

أساليب الدعاية الإسرائيلية في تغريدات (افيخاي ادراعي) على منصة (X)

أثناء عملية (طوفان الأقصى) - دراسة تحليلية

م. حنين سعد سلمان

أ.د. أحمد عبد المجيد

كلية الاعلام - جامعة تكريت

معهد العلمين للدراسات العليا

hanin.saad@tu.edu.iq

Azzaman_iraq@yahoo.com

تاريخ استلام البحث 2023/10/12 تاريخ ارجاع البحث 2023/11/1 تاريخ قبول البحث 2023/11/25

حاولت إسرائيل توظيف عدد من المنصات من أجل بث دعائيتها أثناء عملية طوفان الأقصى واستخدمت عدد من الأساليب الدعائية من أجل إيصال رسالتها، وهذا الأمر كان واضحاً في تغريدات (أفيخاي أدراعي) المتحدث الرسمي باسم جيش الدفاع على منصة X، إذ سعى إلى تضليل الرأي العام عن طريق تشويه الحقائق وتسويق الكثير من الأفعال ومحاوله شيطنة الطرف الآخر. وبهذه الدراسة سعينا إلى الإجابة على التساؤل الآتي: ما أساليب الدعاية الإسرائيلية الموظفة في تغريدات (افيخاي ادراعي) على موقع X أثناء عملية (طوفان الأقصى)؟. وتم استخدام (استمارة تحليل المضمون) من معرفة الأساليب استخدمها (افيخاي ادراعي) في تغريداته، وبناءً على ذلك توصلت الدراسة الى عدد من النتائج أبرزها:

1. حصول فئة (أسلوب إطلاق التسميات) على المرتبة الأولى، إذ بينت نتائج الدراسة استخدام (افيخاي ادراعي) لعدد من التسميات التي وصف بها (حركة حماس وقادتها) ومن أبرزها (حماس الارهابية)، و(دواعش حماس)، (المخربين)، (العاوروي زعيم داعش)، و(حماس هي داعش)، و(حماس الداعشية)، ونلاحظ أنه حاول بعدد كبير من التغريدات تشبيه الحركة (بتنظيم داعش الإرهابي) حتى أنه نشر صورة لعلم داعش مدعياً أن جنود الاحتلال وجدوه بين عتاد (حركة حماس).
2. حصلت فئة (أسلوب استعراض القوة او التهديد بالقوة) على المرتبة الثانية، ففي كثير من التغريدات استعرض قوة (اسرائيل)، وكمية الغرات التي تم شنها على قطاع غزة، حتى انه في كثير من التغريدات كان يوضح تعاون بعض الجهات مثل (جهاز الشاباك)، فضلاً عن (هيئة الاستخبارات)، و(جيش الدفاع) في استهداف جهات معينة وشخصيات محددة.

Israel tried to employ a number of platforms to broadcast its propaganda during the Al-Aqsa Flood operation and used a number of propaganda methods in order to deliver its message. This matter was clear in the tweets of (Avichai Adraee), the official spokesman for the IDF, on the X platform, as he sought to mislead public opinion about The way of distorting the facts, justifying many actions, and trying to demonize the other party.

With this study, we sought to answer the following question: What are the Israeli propaganda methods employed in Avichai Adraee's tweets on the X website during Operation Al-Aqsa Flood?The (content analysis form) was used from knowledge of the methods used by (Avichai Adraee) in his tweets, and based on that, the study reached a number of results, the most prominent of which are:

1. The category (style of naming) ranked first, as the results of the study showed that (Avichai Adraee) used a number of labels with which he described (the Hamas movement and its leaders), the most prominent of which are (Hamas terrorist), (Hamas ISIS), (saboteurs), (Al-Arouri is the leader of ISIS), (Hamas is ISIS), and (Hamas is ISIS). We note that he tried in a large number of tweets to liken the movement to (the terrorist organization ISIS) and even published a picture of the ISIS flag, claiming that the occupation soldiers found it among the equipment of (Hamas Movement).

2. The category (method of displaying force or threat of force) ranked second. In many of the tweets, he reviewed Israel's strength and the amount of raids that were launched on the Gaza Strip. In many of the tweets, he even explained the cooperation of some parties, such as the Shin Bet.), as well as the (Intelligence Authority) and (the Defense Army) in targeting specific parties and personalities.

الكلمات المفتاحية: الدعاية، الدعاية الإسرائيلية، طوفان الأقصى، التضليل الإعلامي.

المقدمة

لا نميل إلى عد الدعاية والتضليل نمطاً إعلامياً يتكرر في أدبيات الاتصال؛ لأن الإعلام نشاط اتصالي صادق يتولى نقل الحقائق والوقائع من دون تغيير أو اضافة أو حذف، فيما تتصف الدعاية بكونها عملية اتصالية مقصودة تستهدف الصديق والعدو، وتهدف إلى تعديل اتجاهاتها أو تغييرها، بما يتحقق نوايا أو أهداف القائم بالاتصال (رجل الدعاية). ولهذا السبب فإننا اخترنا رصد جوانب التضليل في الدعاية الإسرائيلية، انطلاقاً من كونها عملية اتصالية تتسم بالتدخل إذ يتحول المحتوى الإعلامي بموجبها إلى خطاب يحفل بالكذب والتزوير والتضليل.

وخلال تاريخها الممتد من مؤتمر بازل في سويسرا عام 1897، إذ تم تشكيل المنظمة الصهيونية العالمية لتنفيذ البرنامج الصهيوني بقيادة تيودور هرتزل بإقامة وطن قومي لليهود في فلسطين. (المشهداني، الدعاية الصهيونية في العراق 1921-1952، 2001، صفحة 17)

وبروز معالم التوجهات الدعائية الصهيونية تمهيداً لإقامة (الدولة العبرية) على الأرض الفلسطينية عام 1948، قدمت اسرائيل تطبيقات دعائية تتسم بتوظيف التاريخ والأساطير الدينية في تسويق حججها وبلوغ غاياتها. وقد استوعب القائمون على الدعاية الصهيونية أهمية قوة الدعاية التي تكمن في محاولة استمالة العواطف الإنسانية كالخوف والكبرياء والتفاخر واحترام الذات والطموح والوعد والوعيد، وفي استغلال هذه العواطف بحسب الحاجة والظروف. كما أمكن لثورة الاتصال الحديثة ان تساعد رجال الدعاية، عامة على تطوير تطبيقات مضامين الدعاية وتكثيف أساليبها، بما يمكنها من النفاذ إلى عقول ملايين البشر وإلى عواطفهم على امتداد الكرة الأرضية.

وقد تألفت دراستنا من مباحث ثلاثة احتوى الأول منها على (الإطار المنهجي) أما الثاني فقد تم تناول (الدعاية الإسرائيلية وأساليبها) واخيراً تم بالمبحث الثالث (تحليل مضامين تغريدات افياخي ادريعي وتحديد الأساليب الدعائية التي تم استخدامها فيها)، وتم اختتام الدراسة بالخاتمة والاستنتاجات.

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة

• مشكلة الدراسة

تم صياغة مشكلة الدراسة التساؤل الآتي: ما أساليب الدعاية الإسرائيلية الموظفة في تغريدات (افيخاي ادري) على موقع X أثناء عملية (طوفان الأقصى)؟.

وبناءً على التساؤل الرئيس تم التوصل الى تساؤلات فرعية وكانت كالآتي:

1. كيف وظف (افيخاي ادري) أسلوب (استعراض القوة) في تغريداته المتعلقة بعملية طوفان الأقصى؟.
2. كيف وظف (افيخاي ادري) أسلوب (التخويف) و(الكذب) في تغريداته المتعلقة بعملية طوفان الأقصى؟.
3. كيف وظف (افيخاي ادري) الأسلوب (الديني) وأسلوب (إطلاق التسميات) في تغريداته المتعلقة بعملية طوفان الأقصى؟.
4. كيف وظف (افيخاي ادري) أسلوب (الشخصية العدائية) وأسلوب (التبرير) في تغريداته المتعلقة بعملية طوفان الأقصى؟.

• أهداف الدراسة

وتسعى الدراسة إلى الكشف عن الأساليب الدعائية الإسرائيلية المتنوعة التي وظفها (افيخاي ادري) بتغريداته على موقع X أثناء عملية (طوفان الأقصى).

• أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في حداثة الموضوع الذي تتطرق له وهو عملية (طوفان الأقصى) في فلسطين المحتلة، فضلاً عن قلة الدراسات التي تتناول الأساليب الدعائية بشكل عام ولاسيما الأساليب الدعائية الإسرائيلية على منصة X بشكل خاص.

• مجتمع الدراسة وعينتها

تم إجراء مسح شامل لجميع تغريدات (افيخاي ادري) خلال مدة الدراسة، وقد بلغت (742) تغريدة وتم استبعاد (30) تغريدة، كونها ليست متعلقة بالحرب ويعلن فيها أنه سيظهر على أحد القنوات الفضائية. ومثال على ذلك صورة (1)، وبذلك سيكون مجمع التغريدات التي تم تحليلها (712) تغريدة.

صورة (1) تغريدة (افيخاي ادري) تم استبعادها من مجتمع الدراسة (ادري، 2023)



• حدود الدراسة

1. الحدود المكانية: تمثلت الحدود المكانية في تغريدات (افيخاي ادري) على تطبيق X.
2. الحدود الزمانية: تحددت مدة الدراسة الزمانية في شهرين ابتداءً من تاريخ (2023/10/7) ولغاية (2023/12/7).
3. الحدود الموضوعية: تمثلت الحدود الموضوعية بأساليب الدعاية الإسرائيلية في تغريدات (افيخاي ادري) على تطبيق X والمرتبطة بموضوع (عملية طوفان الأقصى).

• نوع الدراسة ومنهجيتها

1. منهج الدراسة: تم اتباع (المنهج المسحي)؛ كونه الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة؛ من أجل معرفة أساليب الدعاية الإسرائيلية بتغريدات (افيخاي ادري) على تطبيق X بالتحديد التغريدات المرتبطة بموضوع (عملية طوفان الأقصى) أثناء مدة الدراسة المذكورة.
2. أدوات الدراسة: تم استعمال استمارة (تحليل المضمون)؛ كونها الأنسب لمعرفة أساليب الدعاية الإسرائيلية في تغريدات (افيخاي ادري) على تطبيق X بالتحديد التغريدات المرتبطة بموضوع (عملية طوفان الأقصى) أثناء مدة الدراسة المذكورة. وبناءً على ذلك تم اتباع الخطوات الآتية:

أ. وحدات التحليل

"هناك خمس وحدات أساسية في تحليل المضمون بحسب تقسيم بيرلسون هي: 1. وحدة الكلمة 2. وحدة الموضوع أو الفكرة 3. وحدة الشخصية 4. وحدة مفردات النشر أو الإذاعة 5. وحدة المساحة أو الزمن". (المشهداني، منهجية البحث العلمي، 2019، الصفحات 180-182) وتم اختيار الوحدة الأنسب للدراسة وهي: (وحدة الموضوع أو الفكرة).

ب. فئة التحليل

اختار الباحثان أسلوب (تحليل المضمون البعدي)، معتمدين على فئات "ماذا قيل في مادة الاتصال؟" وذلك عن طريق استخراج فئات التحليل من تغريدات (أفيخاي أدري) المنشورة بموقع X، وتحويل مضامين التغريدات إلى (وحدات صغيرة) ليتم بعد ذلك عددها وقياسها ومن ثم تبويبها بجدول، أما الخطوة الأخيرة فهي استخراج النسب المئوية لمعرفة أساليب الدعائية الإسرائيلية في تغريدات (أفيخاي أدري) خلال المدة المذكورة للدراسة.

ت. تحديد وحدة العد والقياس

أخذ الباحثان من تكرار (الفكرة) داخل التغريدات كوحدة للعدد والقياس ومن الفقرة كوحدة للتسجيل.

ث. الدراسة الاستطلاعية للدراسة

قام الباحثان بإجراء دراسة استطلاعية على تغريدات (أفيخاي أدري) أثناء الشهرين الأولي من عملية (طوفان الأقصى)، وبعد ذلك تم سحب 10% من المجتمع الأصلي للتغريدات بهدف بناء التصنيف وبعد ذلك استخراجا فئات التحليل بأسلوب التحليل البعدي.

ج. الصدق والثبات

1. اختبار الصدق

من أجل تحقيق الصدق في (استمارة التحليل) تم تعريف كل فئة من فئات الاستمارة بشكل دقيق، وعرض استمارة التحليل على مجموعة من المحكمين لبيان نسبة الاتفاق بين المحكمين لتحديد صدق الاستمارة، وقد بلغت النسبة 92%.

2. إجراءات الثبات

من أجل تحقيق الثبات أعادت الباحثة المحاولة الثانية لتحليل تغريدات (أفيخاي أدري) من ضمن مجتمع الدراسة بعد مرور مدة (أسبوعين) من التحليل الذي قام به الباحث الأول، وتلا هذه الخطوة تطبيق معادلة هولستي الآتية: (المشهداني، منهجية البحث الإعلامي، 2020، الصفحات 267-269)

$$\text{معامل الثبات} = \frac{م^2}{2ن+1ن}$$

وعند تطبيق المعادلة تم التوصل إلى نسبة اتفاق بلغت 85% وهي نسبة مرتفعة ومقبولة في الدراسات التحليلية.

● دراسات سابقة

تم إيجاد دراسات سابقة عامة مرتبطة بأساليب الدعاية ولكن لم يتم إيجاد دراسة متعلقة بأساليب الدعاية في تغريدات (افياخي ادري) وكانت كالآتي:

1. دراسة (صبار، 2010): تناولت الدراسة أهمية الدعاية والعمل الدعائي بالنسبة للحركة الصهيونية وايضاً تناولت الفلسفة التي يتم الاعتماد عليها بالدعاية الصهيونية وايضاً إيضاح الاتجاهات التي تسير بها فضلاً عن مراحلها التاريخية التي مرت بها، وأوضحت ايضاً الى ماذا تهدف كل مرحلة من مراحلها، وركزت الدراسة بشكل كبير على تناول الأساليب الدعائية الصهيونية التي تم استعمالها من أجل دعم مشروعهم الاستيطاني بفلسطين، مثل (التخويف، والتبرير، والتقليل من أهمية الشيء، والاغراء).

2. دراسة (السامر و موسى، 2015): من بين الاهداف التي سعت إليها الدراسة (معرفة أهم الأساليب الدعائية التي تم الاعتماد عليها من قبل الدعاية الأمريكية في العراق)، وتم استخدام (استمارة تحليل المضمون) من أجل معرفة تلك الأساليب. وقد توصلت الدراسة الى وجود عدد كبير من الأساليب التي تم الاعتماد عليها في الدعاية الأمريكية، مثل أسلوب (إطلاق التسميات، وجذب الانتباه، واثارة العاطفة، والمناشدة، والحق بالركب) وغيرها.

● مفاهيم ومصطلحات الدراسة

1. أساليب الدعاية (الأسلوب الدعائي): هو "كيفية صياغة الأفكار الدعائية التي من شأنها التأثير في الناس واستمالتهم بتلك الأفكار وتختلف الأساليب الدعائية باختلاف العصر؛ فقد تم استحداث أساليب كثيرة استخدمتها الدعاية بهدف التأثير والإقناع". (إبراهيم، 2016، صفحة 393).

2. عملية (طوفان الأقصى): وهي عملية قامت بها (المقاومة الفلسطينية) بقطاع غزة على إسرائيل وذلك بتاريخ 7 (أكتوبر) 2023، وتم خلالها الهجوم جويًا وبحريًا وبريًا، كما تمكنت المقاومة الفلسطينية من التسلل إلى المستوطنات الموجودة بغلاف مدينة غزة. (الجزيرة.نت، 2023).

3. (افياخي ادري): وهو الناطق باسم (جيش الدفاع الإسرائيلي) للإعلام العربي. ويتابعه أكثر من 500 ألف متابع على موقع X. (ادري، 2023)

4. موقع X: هي تدوينات قصيرة تنشر عبر موقع X (تويتر سابقاً)، يتشترط أن لا يتجاوز النص المكتوب (280) حرفاً. (نعمة و سالم، 2021)

المبحث الثاني: الدعاية الإسرائيلية وطوفان الأقصى

الدعاية الإسرائيلية من التراكم الى التخادم

وظفت الدعاية الإسرائيلية، مخرجات الإرث الصهيوني أولاً وتجارب الحضارات القديمة ثانياً، ثم معطيات الحرب العالمية الأولى، ثالثاً، في تحقيق اهداف مؤتمر بازل بزعامة تيودور هرتزل، وطورت آليات التعامل مع الرأي العام على وفق أساليب فنية مبرمجة تهدف إلى تحقيق غاية معينة ولجمهور معين. وقد تحولت اسرائيل إلى ممارسة الحرب النفسية، في استهداف المواطنين العرب داخل فلسطين ومحيطها وبقية البلدان العربية، وهي من أجل ذلك حذت حذو الولايات المتحدة في استخدام ميدان الترفيه الواسع لهذا الغرض، فتحول اهتمام آلاف السكان من المشاكل الاجتماعية، الى شؤون الجنس وأخبار النجوم والجرائم الكبرى، إلى الأشكال المختلفة من اللهو السطحي. وثمة نقطة انطلاق فعالة أخرى هي المشاعر الدينية والقصص الخيالية الزائفة والمخدرات (عبد المجيد، - استمالة العاطفة - فياللق الدعاية الامريكية التي مهدت لغزو العراق، 2008، صفحة 89)، وتغلف الاهداف الحقيقية لهذا بحرص في جمل مدوية قوامها دعم اهداف اسرائيل في اقامة (الدولة)، وتوسيع الاستيطان وقصف الأراضي العربية أو الاستيلاء عليها بالحروب وضرب القانون الدولي عرض الحائط.

وعلى سبيل المثال لجأت الدعاية الصهيونية إلى الايهام بوجود دلائل تاريخية على أقدمية الوجود اليهودي وأسبقته بالعيش في مدن فلسطين ولاسيما في القدس، وشددت على الترويج لما يعرف بالمستوطنات الأولى والرمزية غير القابلة للدحض، كالهيكل وحائط المبكى، ورغم أن كل جهود التنقيب لم تفلح في كشفها أو العثور على أساسها العمراني، وظلت قصص هذا الإدعاء المزعوم تزرع في خيال الأجيال إلى درجة أن يهوداً من الشباب يعيشون في المكسيك من آباء وأمهات مزدوجي الجنسية يتوهمون ان وطنهم الحقيقي هو إسرائيل، وقد نشرت (كاتب القسام) صور لجندي اسرائيلي أسير لدى حماس مولود في المكسيك لأم بلجيكية يعرب عن هذا الاعتقاد خلال افادة مسجلة. (الجزيرة.نت، 2023).

وتندرج رواية المحرقة (الهولوكوست) تحت هذا المسعى من خلال المبالغة في إحصاء أعداد الضحايا ونشر الأرقام المليونية نظراً للتأثير النفسي للأرقام والبيانات الإحصائية في المتلقين، وتشبيد نصب تذكاري في تل أبيب، ولا تمر مناسبة إلا ويتم التذكير به، عبر زيارات بروتوكولية يقوم بها المسؤولون في دول العالم اليه. ومعروف حجم التأثير الذي تتركه الأرقام في النفوس وتحقيق القناعات، ورغم ما تنطوي عليه تلك الأرقام من استحالة في التصديق. وقد لجأت الدعاية الإسرائيلية إلى ظاهرة القمع غير المسبوقة ووسم المعارضين لرواية المحرقة، بمعاداة السامية التي افلحت حكومات غربية عديدة في جعلها حقيقة واقعية بتطبيق قوانين تعرف بمعاداة السامية. ولطالما لوحق أو انزل العقاب بالرافضين إذ يتعرضون للعزل والطرده إذا ما صدرت من أي واحد منهم تصريحات عبر وسائل الاتصال.

لقد نشطت الدعاية الإسرائيلية أبان عملية (طوفان الأقصى)، لقلب الحقائق وتزوير المواقف بهدف استمالة الرأي العام وزرع الكراهية ضد العرب عموماً، وعمدت إلى أسلوب التضليل والكذب والوعيد لهذه الغاية. وقد استخدمت التقنيات الرقمية في إنتاج فيديوهات ونشر اخبار تتسم بالتزوير تبث البشاعة، لخلق مزيد من الكراهية ضد العرب في الداخل والخارج. وتم الكشف إلى ان اسرائيل لجأت الى (الذكاء الاصطناعي) من أجل تزييف صور واتهمت (حماس) بأنها قامت بحرق وقطع رؤوس اطفال ليتبين لاحقاً ان الصور تعود لكلب ولا تعود لطفل وتم معالجتها بالذكاء الاصطناعي لتدعم وتروج لروايتها للعالم. (الديستور، 2023)

ونتيجة لنشر إسرائيل صور الأطفال المفبركة حصلت ردود فعل نفسية في الولايات المتحدة الأمريكية، تمثلت بقيام شخص بقتل طفل عربي مسلم عمره ست سنوات بمنزله في شيكاغو. وببشاعة قل نظيرها أقدم "جوزيف إم. تشوبا" البالغ من العمر 71 عاماً بطعن الطفل وديع الفيوم بـ 26 طعنة حتى الموت واصابة والدته بـ 12 طعنة. وعزت الشرطة الأمريكية هذا العمل الى ما وصفته بالتحريض والكراهية ضد حماس. (القدس العربي، 2023)

وفي اعتقادنا أن وسائل الاتصال الأمريكية واغلبها مملوك إلى مجموعات أو أشخاص من أصحاب النفوذ تولت الترويج للكراهية ودأبت على زرعها بين الأمريكيين عبر الأكاذيب والمبالغات والتضليل والشحن النفسي.

وعلى وقع هذا الايقاع أطلق الرئيس الأمريكي تصريحات بشأن دعم اسرائيل رافقت عملية (طوفان الأقصى) في يومها الثاني. وقد فسرت بأنها دعم يفوق التصور، لكن إدارته سحبها من التداول، بعد ان حققت اهدافها الدعائية الرامية إلى خلق إرباك عربي واشعار الدول العربية بالخوف وحملها على عدم تأييد (طوفان الأقصى) أو مد منظمة حماس بأسباب الانتصار الكامل. (الجزيرة.نت، 2023). وتناغم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، مع نظيره الأمريكي في الدخول إلى جوقه الدعاية ضد حماس بإعلان تنديده بتسجيل فيديو نشرته الحركة لمواطنة فرنسية اسرائيلية تم أسرها، ووصفه بالمشين والمعيب. (عربية Sky News، 2023) وعلى النهج ذاته زار رئيس الوزراء البريطاني (ريشي سوناك) مدرسة يهودية في لندن وحذر طلبتها، عبر رسالة غير مباشرة من السجن 14 سنة، إذا ما حاول أحدهم دعم حماس. (21 عربي، 2023) وبلغت الجراًة بالرئيس الإسرائيلي انه اثار قضية وصف حركة حماس في هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، وعبر عن استيائه من عدم وصفها بالإرهابية. (حبريري، 2023)

ومن ممارسات الإرباك والتغطية على العنف المفرط والقسوة التي تعاملت بها اسرائيل في الرد على غزة إقدام قيادة الجيش الإسرائيلي على توزيع بيانات تطالب سكان القطاع بمغادرة منازلهم والنزوح إلى الجنوب. (العربية. نت، 2023) وفور الشروع بالنزوح قام طيران الحربي إسرائيلي باستهداف النازحين وقتل عوائل بأكملها. وليس من الصعوبة بمكان تفسير هذا العمل الإجرامي إلا بمبدأ دعائي صارخ هو الترويج وترك

الخيارات مفتوحة، ما يفاقم مظاهر الخوف والرعب بين المدنيين. وغالباً ما يعتمد مروجو الدعاية الإسرائيلية إلى استخدام الصور والأرقام للتضليل واثارة الملح والخوف. (وكالة الاناضول، 2023).

ان الدعاية الإسرائيلية تختلط بالحرب النفسية، بوصفها عملية اتصالية شاملة تهدف الى شل قدرات العدو وتحطيم معنوياته والإجهاد على ما تبقى لديه من استعدادات وتحضيرات، ما يتماهى مع منهج التوحش الذي اعتمده تنظيم داعش مع من يخالفه الرأي والعقيدة (اغرول، 2022، صفحة 11). وليس ابشع من ذلك الجريمة المروعة التي قام بها الجيش الإسرائيلي بقصف مستشفى المعمداني واستشهاد نحو 800 فلسطيني جلهم من الاطفال والنساء. (صدى البلد، 2023) وبكل ما عرفت به الدعاية الإسرائيلية من صلافة وقدرة على اشاعة الكراهية، قام الجيش الإسرائيلي بنشر مزاعم غداة جريمة قصف المستشفى، تفيد بوجود أدلة لديه على مسؤولية حركة الجهاد الإسلامي في انفجار المستشفى، وانه ناجم عن إطلاق صاروخ فاشل (ايلاف، 2023). وتولت الوحدة الإسرائيلية 8200 (اوريم)، اغراق مواقع التواصل الاجتماعي بمواد واخبار وصور وفيديوهات غالبيتها العظمى ملفقة باحترافية لزرع الفتنة والشقاق بين الفلسطينيين والعرب. وكذلك بث الشائعات ونشر الشائعات والفتن بين التنظيمات والطوائف والمذاهب (الشاهين الاخباري، 2023)، باستخدام أسلوب اجتزاء التصريحات والكلمات.

وتستكمل الدعاية الإسرائيلية حلقات حملتها بتوعد غزة بحملات عنيفة واجتياح بري، وتسوق وعيدها بشحنة عاطفية، شاهدها الرأي العام الدولي، عبر صور دأب مروجو الدعاية الإسرائيليون على استخدامها، بهدف صياغة مشاعر الكراهية التي هي جوهر نجاح أي دعاية، بوصفها عملية اتصالية تقوم على أساس السعي الى تغيير الرأي او السلوك أو تعديل الاتجاهات استناداً الى الكذب أو اختلاق المزاعم وإلى خلق نوع من الاثار النفسية ما كان بالإمكان الوصول اليها لو ما يخضع الفرد (العدو) لعملية تشويه من حيث الوقائع أو من حيث منطلق الأشياء والحقائق (عبد المجيد، تمظهرات الحرب النفسية من الغزو الأمريكي الى التمرد الداعشي في العراق وسوريا، 2017، صفحة 153). وقد نقلت الدعاية الإسرائيلية، مدعومة، باتفاق مععلن أو غير مععلن، مع الدعايات الأمريكية والغربية، المعركة إلى ملاعب الرياضة أسوة بما فعلته مع روسيا في حربها مع اوكرانيا. فقد قام الاتحاد الدولي للسياحة بحذف الصور الخاصة بالللاعب العربي عبد الرحمن سامح بطل العالم باللعبة، من موقع البطولة بسبب حديثه الداعم للقضية الفلسطينية. (ناجي، 2023). كما انحال وزير الداخلية الفرنسي، على اللاعبين (كريم بنزيما)، بالاتهامات زاعماً بوجود علاقة سيئة السمعة وارهابية بين بنزيما وجماعة الاخوان المسلمين (الحرة، 2023).

أساليب الدعاية الإسرائيلية

للدعاية أساليب متعددة من بينها ما يأتي:

1. أسلوب (إطلاق التسميات): وهو "تكنيك يربط الأشخاص والأفكار برموز سلبية والخبير الدعائي الذي يستخدم هذا التكنيك بأمل بأن الجمهور سيرفض هؤلاء الأشخاص أو الأفكار اعتماداً على نقطة اساسية تستند الى الرموز السلبية. بدلاً من النظر الى الشواهد والأدلة المتوفرة ومن هذه التسميات شيوعي فاشي خنزير...". (بهيش، 2012، صفحة 10).
2. الأسلوب (الديني): يعد الأسلوب الديني أحد الأساليب الشائعة الاستخدام بالدعاية، فهو يؤثر على نفس الفرد بشكل كبير، لذلك تحرص الكثير من الجهات التي تقوم بالدعاية باستعمال هذا الأسلوب. (عبود، 2022، صفحة 650).
3. أسلوب (ترويح الذعر): في هذا الأسلوب يصبح الجمهور في بحالة ذعر ورعب دائمة؛ بسبب المحتوى الذي يتم بثه، وذلك من أجل تحييد قدرة المتلقي على التفكير المنطقي. إذ يتم بث أخبار وقصص سلبية جداً؛ وهذا الأمر ينعكس على نفسياتهم بحيث يطغى عليهم شعور دائم بالخوف، وبالتالي يفقدهم القدرة على التفكير المنطقي، مما يجعلهم أكثر استعداداً لتصديق المحتوى الذي يتعرضون له. (المصدر، 2020، صفحة 323)
4. أسلوب (تحديد العدو): وفي هذا الأسلوب يتم لقاء اللوم على جماعة محددة او شخصية محددة سواء كان (عدو وهمي أم حقيقي) باعتباره مصدر الشرور والتعقيدات، ويتم استعمال هذا الأسلوب أثناء الأزمات والحروب والحملات السياسية وايضاً في حالات انعدام الأمان وغيرها من الحالات. (المصدر، 2020، صفحة 322) والهدف من استخدام هذا الأسلوب الاسهام في "تعزيز الجبهة الداخلية باتجاه معاكس للطرف الخصم، فضلاً عن المساعدة في حشد الرأي العام ضد أشخاص معينين بعد التركيز على معاناة الجمهور وتبني الحلول للقضاء على هذه المعاناة ومواجهة المتسببين لها على أن يتم حصرهم ضمن إطار محدد يختاره الداعية بشكل مدروس". (السامر و موسى، 2015، صفحة 39).
5. أسلوب (التبرير): وبهذا الأسلوب يحاول الداعية تبرير سياسيات ومواقف معينة لا تحظى بقبول الجمهور المستهدف بشكل مقبول ومنطقي مع عدم إيضاح الأسباب الحقيقية التي أدت الى ذلك. (المصدر، 2020، صفحة 329).
6. أسلوب (الكذب): ويعتمد هذا الأسلوب على بث خبر أو نشر رواية غير حقيقية للجمهور، وهذا الأسلوب يحقق هدفه بشكل سريع في مدة قصيرة الأجل، ولكن في الوقت ذاته يسهل فضحه عن طريق طرائق متعددة أبرزها إعلان أو اثبات الحقائق، ونجد أن هذا الأسلوب شائع الاستعمال اثناء الحروب والأزمات. (يونس، 2012، صفحة 136).

7. أسلوب (استعراض القوة أو التهديد بالقوة): وهو أحد الأساليب التي تهدف إلى إرباك العدو من أجل دفعه للاستسلام واليأس، وله أشكال متعددة منها: منها المناورات العسكرية، والحديث عن الحشود العسكرية، والأسلحة الفتاكة التي سيتم استعمالها اثناء الحرب وغيرها من الاشكال. (الفلاحي، 2019، صفحة 45)

المبحث الثالث: الدراسة التحليلية

أوضحت نتائج الدراسة التحليلية لمضامين التغريدات المنشورة في صفحة (أفيخاي ادريعي) خلال مدة الدراسة وتبين الآتي:

1. حصلت فئة (أسلوب إطلاق التسميات) على المرتبة الأولى، بواقع (299) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (24.488%)، إذ بينت نتائج الدراسة استخدام (أفيخاي ادريعي) لعدد من التسميات التي وصف بها (حركة حماس وقادتها) ومن أبرزها (حماس الإرهابية)، و(دواعش حماس)، (المخربين)، (العاروري زعيم داعش) و(الكذاب العاروري)، (الوحوش)، و(حماس هي داعش)، و(حماس الداعشية)، ونلاحظ انه حاول بعدد كبير من التغريدات تشبيه الحركة (بتنظيم داعش الإرهابي) حتى انه نشر صورة لعلم داعش مدعياً ان جنود الاحتلال وجدوه بين عتاد (حركة حماس). ومثال على هذه الفئة التغريدة الآتية:



صورة (2) مثال على استخدام (أسلوب إطلاق التسميات)

2. حصلت فئة (أسلوب استعراض القوة او التهديد بالقوة) على المرتبة الثانية، بواقع (286) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (23.423%)، ففي كثير من التغريدات استعرض قوة (اسرائيل)، وكمية

الغرات التي تم شنها على قطاع غزة، حتى انه في كثير من التغريدات كان يوضح تعاون بعض الجهات مثل (جهاز الشاباك)، فضلاً عن (هيئة الاستخبارات)، و(جيش الدفاع) في استهداف جهات معينة وشخصيات محددة. ومثال على هذه الفئة التغريدة الآتية:



صورة (3) مثال على استخدام (أسلوب استعراض القوة)

3. حصلت فئة (أسلوب الكذب) على المرتبة الثالثة، بواقع (206) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (16.861%) فقد تم استعمال هذا الأسلوب بشكل كبير وتم اثبات مدى كذب (افيخاي ادروي) لاحقاً وفي عدد كبير من المواقف مثل مجزرة (مستشفى المعمداني) الذي ادعى فيها حماس بأنهم قصفوا المستشفى، ولكن الكثير من الوسائل الإعلامية اثبتت كذب هذا الادعاء، حتى أن (حنانيا نفتالي) المتحدث الرقمي الرسمي لإسرائيل نقل خبر قصف المستشفى ولكنه قام بعد ذلك بحذف تغريدته، (الحرّة، 2023). ومثال على هذه الفئة التغريدة الآتية:



افيخاي ادري ✓
@AvichayAdraee

Follow ...

#عاجل لقد كشفت راداراتنا قيام مخربون في غزة باطلاق صواريخ في نفس التوقيت الذي وقع فيه الانفجار في **#المستشفى_المعمداني** . مسار الرشقة الصاروخية كان فوق المستشفى.

[Translate post](#)

📌 Last edited 10:01AM · 18/10/2023 from Earth · **139K** Views

35 Reposts **35** Quotes **246** Likes

صورة (4) مثال على استخدام (أسلوب الكذب)

4. حصلت فئة (أسلوب التبرير) على المرتبة الرابعة، بواقع (145) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (11.875%)، حاول (أفيخاي ادري) في الكثير من التغريدات أن يبرر الكثير من الأفعال والاطعاء التي تم إرتكابها من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي، ففي الكثير من التغريدات طُلب من أهالي مدينة غزة اخلاء الكثير من المباني مع اعطاء مبرر ان الهدف من وراء ذلك هو سلامة المواطنين، كما برروا قصفهم لكثير من المباني بأن حماس كانوا متواجدين في تلك المباني، ومثال على ذلك التغريدة الآتية:



صورة (5) مثال على استخدام (أسلوب التبرير)

5. حصلت فئة (أسلوب تحديد العدو) على المرتبة الخامسة، بواقع (122) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (9.999%)، فنجد ان (أفيخاي ادري) اعطى انطباع في كثير من تغريداته بأن لديهم عدو واحد وان جيش الاحتلال يستهدف حماس فقط على الرغم من الخسائر البشرية الكبيرة التي كلفت الشعب الفلسطيني، فضلاً عن الخسائر المادية التي لحقت بهم، إذ استهدفت قوات الاحتلال الكثير من المباني السكنية بحجة تواجد عناصر من حماس بها، وهذا ومثال على ذلك التغريدة الآتية:



صورة (6) مثال على استخدام (أسلوب تحديد العدو)

6. حصلت فئة (أسلوب ترويح الذعر) على المرتبة السادسة، بواقع (117) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (9.587%)، حاول افبخاي ادري في الكثير من التغريدات أن يبرر الكثير من الأفعال والأخطاء التي تم ارتكابها من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي، ففي الكثير من التغريدات طُلب من أهالي مدينة غزة اخلاء الكثير من المباني مع اعطاء مبرر أن الهدف من وراء ذلك هو سلامة المواطنين، كما برروا قصفهم لكثير من المباني بأن حماس كانوا متواجدين في تلك المباني، ومثال على هذه الفئة التغريدة الآتية:



صورة (7) مثال على استخدام (أسلوب ترويح الذعر)

7. حصلت فئة (الأسلوب الديني) على المرتبة السابعة، بواقع (46) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (3.767%)، إذ حاول (افبخاي ادري) الاستشهاد بعدد من الآيات القرآنية وربط الكثير من المواقف بالدين الإسلامي، ومثال على ذلك التغريدة الآتية:



صورة (8) مثال على استخدام (الأسلوب الديني)

ويمكن إيضاح نتائج (تحليل أساليب الدعاية المستخدمة في تغريدات افبخاي ادربي) عن طريق الجدول الآتي:

جدول (2) يوضح أساليب الدعاية المستخدمة في تغريدات افبخاي ادربي

المرتبة	النسبة المئوية	التكرارات	الفئات الرئيسية لأساليب الدعاية	ت
الأولى	%24.488	299	إطلاق التسميات	1
الثانية	%23.423	286	استعراض القوة او التهديد بالقوة	2
الثالثة	%16.861	206	أسلوب الكذب	3
الرابعة	%11.875	145	أسلوب التبرير	4
الخامسة	%9.999	122	أسلوب تحديد العدو	5
السادسة	%9.587	117	أسلوب ترويح الذعر	6
السابعة	%3.767	46	الأسلوب الديني	7
-	%100	1.221	المجموع	

الحاقمة والاستنتاجات

استخدمت الحركة الصهيونية، الدعاية بأشكالها كافة بهدف الترويج لمشروعها الاستيطاني التوسعي منذ مقررات مؤتمر بازل عام 1897. وتخلط الدعاية الصهيونية مستويات اتصالية عدة في نشر منطقتها الدعائي يتراوح بين الدعاية والحرب النفسية، بكل ما يحفلان به من كذب وتضليل وأباطيل والدعاية الصهيونية وظفت المزاعم التاريخية وبالغت في أرقام ضحايا المحرقة لكسب التأييد وتعبئة يهود العالم والحكومات الغربية للوقوف الى جانبها في تنفيذ عمليات الاستيطان والقتل والعدوان بعد حرب 1948. وقد تناغمت الدعاية الإسرائيلية مع نظيرتها الأمريكية في خلق التأثيرات النفسية واشاعة الهلع والخوف بين البلدان العربية بعد (طوفان الاقصى) لضمان تحييدها في الصراع.

لقد روجت الدعاية الإسرائيلية فيديوهات وصوراً مفبركة للتقليل من شأن انتصارات مقاتلي حماس، كما تلاعبت الدعاية الإسرائيلية بالمفردات، فعدت الأسرى الإسرائيليين لدى حماس رهائن، ووصفت مقاتلي حركة المقاومة الإسلامية بالإرهابيين، وقد شاطرهما التلاعب وسائل الاتصال الأمريكية والأوروبية.

لقد تم التوصل الى عدد من الاستنتاجات وهي:

1. استخدم (أفيخاي ادري) أكثر من أسلوب دعائي في التغريدة الواحدة، وذلك بهدف تحقيق تأثير أكبر لدى الجمهور المتلقي.
2. حاول (أفيخاي ادري) في الكثير التغريدات ارفاق الكثير من الصور والفيديوهات، لجذب انتباه الجمهور، وتحقيق تأثير أكبر.
3. على الرغم من معرفة (أفيخاي ادري) باللغة العربية واجادة التحدث بها، الا انه أخفق في توظيف شعار داعش الوارد في الصورة (2) مقلوباً وهذا الأمر يضعف من أساليب تغريداته الدعائية.

المصادر والمراجع

- 21 عربي. (16, 10, 2023). *سوناك يتعهد بالحفاظ على أمان المجتمع اليهودي في بريطانيا بقوة القانون*. تاريخ الاسترداد 12, 12, 2023. <https://bit.ly/48hjnLK> من 21 عربي:
- AAI-Bheish, R. A. (2012). Semiotics of "Name Calling" in Propaganda Discourse. *ALBAHITH ALALAMI*, pp. 9–24. doi:<https://doi.org/10.33282/abaa.v4i18.789>
- Abboud, A. N. (2022). Political propaganda (a study of its psychological foundations, types, and means). *Altoosi University College Journal*, pp. 643–666. Retrieved from <https://www.iasj.net/iasj/article/235766>
- Abdel Majeed, A. (2008). *Appealing to emotion – the American propaganda corps that paved the way for the invasion of Iraq*. Beirut: Arab Foundation for Studies and Publishing.
- Abdel Majeed, A. (2017). *Manifestations of psychological warfare from the American invasion to ISIS expansion in Iraq and Syria*. Amman: Dar Amjad for Publishing and Distribution.
- Aggarwal, N. K. (2019). *Media Persuasion in the Islamic State*. West Sussex: Columbia University Press. doi:<https://doi.org/10.7312/agga18238>
- Al-Falahi, H. A. (2019). *Traditional and digital psychological warfare*. Al Ain: University Book House.
- almasdar, H. I. (2020). *Propaganda on social networks – reading about the tools of control and deception*. Gaza: Center for Regional Studies.
- Al-Mashhadani, s. s. (2019). *Scientific Research Methodology*. Aman: Osama House for Publishing and Distribution.
- Al-Mashhadani, S. S. (2020). *Media Research Methodology. Researcher's Guide to Writing University Theses*. UAE: University Book House.
- Msawil, O. J., & Salim, S. K. (2021). Tweets of Iraqi Political Leaders Regarding The Movement to Form The Government Through Twitter (From 3rd September 2018 To 3rd September 2019). *ALBAHITH ALALAMI*, pp. 133–150. doi:<https://doi.org/10.33282/abaa.v12i50.712>
- Rasheed, M. (2010). the Zionist propaganda means and their role in supporting the project of settlement in Palestine. *Journal of the Center Palestine Studies*, pp. 181–195. Retrieved from <https://www.iasj.net/iasj/article/27605>
- Sammer, A. S., & Musa, A. (2015). Methods of US propaganda in Iraq– A Study of Coalition Provisional Authority and US Army Data after 2003. *ALBAHITH ALALAMI*, 7, pp. 27–46. doi:<https://doi.org/10.33282/abaa.v7i28.193>

Younis, M. F. (2013). *The Making of a Dictator (A Study of the Propaganda Methods of Political Leaders)*. Cairo: Hala Publishing and Distribution.

احمد عبد المجيد. (2008). - استمالة العاطفة - فيالق الدعاية الأمريكية التي مهدت لغزو العراق. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

احمد عبد المجيد. (2017). *تمظهرات الحرب النفسية من الغزو الأمريكي الى التمدد الداعشي في العراق وسوريا*. عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع.

افيخاي ادراعي. (7, 10, 2023). تم الاسترداد من X: <https://twitter.com/AvichayAdraee/status/1710704334936100927>

الجزيرة.نت. (6, 12, 2023). تم الاسترداد من الجزيرة.نت: <https://bit.ly/41pj7Yu>

الجزيرة.نت. (9, 10, 2023). القسام تنشر صورة جندي إسرائيلي أسير بعد مقتله بقصف على غزة. تم الاسترداد من الجزيرة.نت: <https://bit.ly/4aot7FF>

الجزيرة.نت. (7, 10, 2023). تزامنا مع "طوفان الأقصى" .. بايدن: سنوفر جميع سبل الدعم لإسرائيل. تاريخ الاسترداد 19, 12, 2023 <https://bit.ly/3GPg4PV> من الجزيرة.نت: <https://bit.ly/3GPg4PV>

الحررة. (18, 10, 2023). مأساة المستشفى المعمداني.. "حذف تغريدات ومقاطع فيديو" تثير تساؤلات بشأن الرواية الإسرائيلية. تم الاسترداد من الحررة: <https://bit.ly/478pi4s>

الحررة. (26, 10, 2023). وزير الداخلية الفرنسي يواصل هجومه على بنزعة: يخفي شيئا ما. تاريخ الاسترداد 11, 12, 2023, من الحررة: <https://bit.ly/3tvBaQg>

الدستور. (13, 10, 2023). إسرائيل تستخدم الذكاء الاصطناعي لفكرة وتزييف الصور واستخدامها ضد المقاومة وغزة. تم الاسترداد من الدستور: <https://bit.ly/3v0hnsE>

الشاهين الاخباري. (17, 10, 2023). الوحدة الإسرائيلية 8200 (أوريم) ،، سلاح إسرائيل لزرع الفتنة بين الشعوب العربية. تم الاسترداد من الشاهين الاخباري: <https://bit.ly/48p9yv7>

العربية.نت. (10, 11, 2023). فيديو من غزة.. دعوهم للنزوح وقصفوهم في صلاح الدين. تم الاسترداد من العربية .نت: <https://bit.ly/3TyEh4H>

القدس العربي. (15, 10, 2023). مقتل طفل فلسطيني في شيكاغو بـ 26 طعنة وإصابة والدته بجروح خطيرة على يد "عنصري أمريكي" بسبب أحداث غزة- (صور) Retrieved 12, 19, 2023, from <https://bit.ly/476wdLy>

ايلاف. (18, 10, 2023). إسرائيل: حركة الجهاد الإسلامي مسؤولة عن قصف المستشفى في غزة. تم الاسترداد من ايلاف: <https://elaph.com/Web/News/2023/10/1517670.html>

حسين علي ابراهيم الفلاح. (2019). الحرب النفسية التقليدية والرقمية. العين: دار الكتاب الجامعي.

حيدر ابراهيم المصدر. (2020). الدعاية على الشبكات الاجتماعية - قراءة في ادوات السيطرة والتضليل. غزة: مركز الدراسات الاقليمية. رامي ناجي. (16, 10, 2023). الاتحاد الدولي للسياحة يخذف صور عبد الرحمن سامح رغم فوزه بأهلية بسبب دعمه لفلسطين. تم الاسترداد من اليوم السابع: <https://bit.ly/48gWo3g>

رجاء احمد آل بحيش. (2012). سيمياء (اطلاق التسميات) في الخطاب الدعائي. الباحث الإعلامي، الصفحات 9-24. doi:<https://doi.org/10.33282/abaa.v4i18.789>

سعد سلمان المشهداني. (2001). الدعاية الصهيونية في العراق 1921-1952 (المجلد الرابع). بغداد: هيئة الموسوعة الفلسطينية. سعد سلمان المشهداني. (2019). منهجية البحث العلمي. عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع.

- سعد سلمان المشهداني. (2020). منهجية البحث الإعلامي. العين: دار الكتاب الجامعي.
- صدى البلد. (17, 10, 2023). ارتفاع ضحايا القصف الإسرائيلي على المستشفى المعمداني إلى 800 بين شهيد وجريح. تم الاسترداد من صدى البلد: <https://www.elbalad.news/5963468>
- عبد السلام أحمد السامر، و عاصفة موسى. (2015). أساليب الدعاية الأمريكية في العراق دراسة لبيانات سلطة الائتلاف المؤقتة وقوات الجيش الأمريكي بعد عام 2003. الباحث الاعلامي، الصفحات 27-46. doi:<https://doi.org/10.33282/abaa.v7i28.193>
- عربية Sky News. (17, 10, 2023). ماكرون يرد على فيديو "الرهيبة الفرنسية" لدى حماس. تاريخ الاسترداد 11, 12, 2023، من عربية Sky News: <https://bit.ly/3NxDGw8>
- علا جاسم نعمة، و سحر خليفة سالم. (2021). تغريدات الزعامات السياسية العراقية إزاء حراك تشكيل الحكومة عبر موقع تويتر للمدة من (3/ 9 /2018م) ولغاية (3/ 9 /2019م). الباحث الاعلامي، 12، الصفحات 133-150. doi:<https://doi.org/10.33282/abaa.v12i50.712>
- ليبية عبد النبي إبراهيم. (1, 2016). أساليب دعاية تنظيم الإخوان عبر موقع "الفييس بوك". المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، الصفحات 387-462. doi:<https://dx.doi.org/10.21608/joa.2016.80863>
- م. د امير نجم عبود. (2022). الدعاية السياسية (دراسة في أسسها النفسية وأنواعها ووسائلها). *Altoosi University College Journal*، الصفحات 643-666. تم الاسترداد من <https://www.iasj.net/iasj/article/235766>
- محمد رشيد صبار. (12, 2010). أساليب الدعاية الصهيونية ودورها في دعم المشروع الاستيطاني في فلسطين. مجلة مركز الدراسات الفلسطينية، الصفحات 181-195.
- محمد فتحي يونس. (2012). صناعة الديكتاتور - دراسة في أساليب الدعاية للقادة السياسيين. القاهرة: هلا للنشر والتوزيع.
- نجلاء حبريري. (29, 10, 2023). «بي بي سي» و«حماس»... قصة مقالين. تم الاسترداد من الشرق الاوسط: <https://bit.ly/3v7EO3k>
- نيل كريشان اغرول. (2022). التضليل الاعلامي لدى تنظيم الدولة الإسلامية. (خالدة حامد، المترجمون) بغداد: دار المأمون للترجمة والنشر.
- وكالة الاناضول. (10, 11, 2023). حماس: مجازر إسرائيل بحق النازحين "عار" على المجتمع الدولي. تم الاسترداد من وكالة الاناضول: <https://bit.ly/47btKzo>